



جامعة الناصر AL-NASSER UNIVERSITY

تطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

أ. د/ محمد فائز محمد عادل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية

التربية النادرة – جامعة إب

AUTHORIZED BY AL-NASSER UNIVERSITY'S RESEARCH OFFICE

جميع حقوق النشر محفوظة لمكتب البحوث والنشر بجامعة الناصر

تطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي

أ. د/ محمد فائز محمد عادل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية
النادرة - جامعة إب

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم أداة لقياس الكفايات التدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة إب، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد قائمة أولية بالكفايات التدريسية -بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع - تضمنت أربعة أبعاد رئيسية للكفايات التدريسية، واختير مقياس ليكرت الثلاثي لذلك، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، كما تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (□□) أستاذاً من أساتذة جامعة إب -اليمن، منهم (□□) عضواً من الكليات العلمية، و(□□) عضواً من الكليات الإنسانية وتم تحديد العدد النهائي لفقرات المقياس بناءً على التحليل العملي لاستجابات أفراد العينة (□□) فقرة تقيس أربعة محاور رئيسية هي التخطيط للتدريس، العلاقات الإنسانية، الممارسات التدريسية، والتقييم، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بما يلي

- أ - استخدام الأداة المصممة في ترقية الأستاذ الجامعي، وفي تحديد الأساتذة المتميزين في مجال التدريس.
- ب - استخدام الأداة المصممة في التقييم الذاتي للأستاذ الجامعي في الجامعة
- ت - بناء أدوات مقننة أخرى في تقييم رؤساء الأقسام والعمداء.

الملخص

2

مقدمة

يعد التعليم الجامعي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها مختلف الدول العربية والأجنبية في تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها، والوصول من خلالها إلى المكانة العلمية المتميزة بين مختلف جامعات العالم، وذلك من خلال ما تقوم به من مهام وما تؤديه من وظائف بأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية معتمدة في ذلك على مجموعة من الركائز والدعائم، لعل من أهمها أعضاء هيئة التدريس لديها، ومدى تحملهم لمسؤولياتهم على أكمل وجه، واهتمامهم بتخريج أجيال متحلية بالعلم والمعرفة، لذا نجد هيئات عالمية عديدة تنشط في البحث عن أنجح الأساليب الممكنة لتطوير التعليم الجامعي باتجاه يواكب حاجات الأفراد والمجتمع، ويتمشى مع متطلبات العولمة في القرن الحادي والعشرين، ويساهم في تحقيق الأهداف الأساسية للجامعة، (الموسوي، 2011)، كما يعد الأستاذ الجامعي اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية بالجامعة، ولهذا الغرض تركز أدبيات التعليم الجامعي على ضرورة إعداد الأستاذ الجامعي إعداداً مهنياً وتمكينه من امتلاك مهارات التدريس وفنونه وتدريبه على استثارة التفكير لدى الطالب عوضاً عن تلقيه المعلومات الجاهزة، ومن هنا تكمن أهمية التنمية المستمرة لعضو هيئة التدريس بأسلوب يتلاءم مع التطوير العالمي، ويؤدي إلى رفع كفاءته التدريسية، والبحثية بصورة تساعد على تطوير معارفه، وإطلاعاته مع الجديد في مجال تخصصه، وتحفيزه على الابتكار والإبداع. لذا نجد أن أغلب المؤسسات التعليمية على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها اهتمت بتطوير الكفاءات التدريسية والبحثية لعضو هيئة التدريس لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع، ولكي تتحقق الأهداف المنشودة من العملية التدريسية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعة لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات التدريسية لأدائه، والمتمثلة بالكفاءات الآتية: (التخطيط للتدريس، والعلاقات الإنسانية، والممارسات التعليمية واستثارة الدافعية، والتقييم) (عبود وعبد المحمدي، 2011). ولقيت مسألة قياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي اهتماماً متزايداً في أوساط التربويين والمشتغلين في القياس والتقييم التربوي في البلدان العربية والأجنبية، ففي البلاد العربية اتجهت بعض الجامعات العربية في السنوات الأخيرة نحو بناء أدوات موضوعية ومقننة لقياس الكفايات التدريسية لأداء عضو هيئة التدريس فيها ضمن توجهاتها العامة نحو تطوير برامجها ومقرراتها وأنشطتها الأكاديمية ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، كما هو الحال في جامعة البحرين وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية (الموسوي، 2011)، وكذلك جامعة إب في اليمن، وفي المقابل درجت الجامعات الأمريكية كجامعة كاليفورنيا ولويسيانا وتكساس على وضع أداء الأستاذ الجامعي تحت مجهر التقييم البنائي (Marsh, 1987, 253-288)، وبناءً على ما تقدم ولأهمية المقاييس تتضح الحاجة إلى تطوير أداة أكثر مناسبة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي وعليه جاءت هذه الدراسة لتطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في كليات جامعة إب.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تطوير أداة لقياس الكفايات التدريسية الأدائية التي يفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس في جامعة إب أثناء أدائه للعملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة جامعة إب، نتيجة لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في تحسين العملية التعليمية، والذي يمثل البعد النوعي في رسالة أي جامعة لتحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها، خصوصاً في ضوء المستجدات والمتغيرات والتقدم العلمي والتكنولوجي، ولهذا تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية : في بناء أداة لقياس الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة إب، والتأكد من صدقها وثباتها.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء أداة موضوعية لقياس الكفايات التدريسية اللازمة لأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة في كليات جامعة إب، والتحقق من صدقها وثباتها.

أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال عدد من الاعتبارات من أبرزها الآتي:
- ١ الأهمية الكبرى التي تحتلها الجامعات في التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.
 - ٢ أهمية الدراسة في بناء أداة صادقة يمكن استخدامها لقياس الكفايات التدريسية اللازمة لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة.
 - ٣ الاستفادة من الأداة في تخطيط برامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتطويرهم للارتقاء بأدائهم التدريسي، والوصول بهم إلى مستويات متقدمة في التعليم.
 - ٤ يمكن أن تمهد هذه الدراسة لإجراء دراسات أخرى لبناء أدوات قياس جديدة تناسب الأستاذ الجامعي في جامعات أخرى.

أسئلة الدراسة:

- ١ ما أهم الكفايات التدريسية في بناء أداة القياس، واللازمة لأداء الأستاذ الجامعي في كليات جامعة إب.
- ٢ ما مدى التحقق من صدقها وثباتها.

مسلمات الدراسة

- ١ مهما توافرت الإمكانيات للعملية التعليمية، فلا بد من توافر الكفاءة في العنصر البشري.
- ٢ لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي إلا بارتقاء مستوى العاملين فيه .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على:

- ١ عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بألقابهم العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس)، والذين يمارسون عملية التدريس في كليات جامعة إب للعام الدراسي ٢٠١٣م.
- ٢ الكفاءات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- ٣ تصميم أداة قياس للكفايات التدريسية في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات المتعلقة بمجال الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات التدريسية:

هي " مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس، ويمارسونها في الموقف التعليمي لتمكينهم من القيام بمهامهم التعليمية بفعالية وإتقان " (الطباع، ٢٠١٣).

التعريف الإجرائي للكفايات التدريسية:

التي تنفق وطبيعة أهداف الدراسة الحالية هي " الممارسات التدريسية، وأنماط السلوك والأنشطة التي يفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس في المواقف التعليمية المنهجية واللامنهجية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفعالية وإتقان، وهذه الكفايات هي: التخطيط للتدريس، والعلاقات الإنسانية، الممارسات التدريسية، والتقييم."

أداة القياس:

هي عبارة عن استبيان صمم على أساس تجريبي في إعداد أدوات قياس الكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس في جامعة إب، وقيس الكفايات التالية: التخطيط للتدريس (١٠ فقرات، والعلاقات الإنسانية (١٠ فقرات، الممارسات التدريسية (١٠ فقرات، والتقييم (١٠ فقرات).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية وذلك من خلال جمع المعلومات والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وبناء أداة قياس الكفايات التدريسية لأداء عضو هيئة التدريس في ضوء الكفايات التدريسية الواردة في الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة بين دراسات تهدف لبناء أداة لقياس أداء الأستاذ الجامعي وبين دراسات تهدف إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، وفيما يلي نعرض لأهم الدراسات في هذين المجالين:

أولاً: الدراسات العربية:

١ دراسة (جميل وابراهيم) (م):

قام الباحثان بدراسة الكفاءات المهنية للقائمين بالتدريس في كليات جامعة بغداد حيث أجريت الدراسة في مراكز البحوث التربوية، وهدفت إلى تحديد الكفاءات المهنية التي يحتاج إليها عضو هيئة التدريس في الجامعة، وبلغت عينة البحث () عضو هيئة تدريس وعميد ورئيس قسم: بنسبة ()% من مجموع المجتمع، كما قاما ببناء أداة الدراسة التي تكونت من قائمتين إحداهما للكليات العلمية والأخرى للكليات الإنسانية، واستخرجت الدرجة التائية للتعرف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والإنسانية. وتبين من التحليل الإحصائي ما يلي:

أ وافق أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية على () كفاءة وصفت بأنها مهمة ومفيدة، في حين وافق أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية على () كفاءة باعتبارها مهمة ومفيدة.
ب -أحرزت بعض الكفاءات المهنية أعلى درجة في متوسطاتها الحسابية من بقية الكفاءات، ويعزى ذلك إلى أنها أكثر فائدة وأهمية لمهنة التدريس في التعليم العالي.

٢ دراسة (الصلح) (م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الأردنية للكفاءات التعليمية ومدى ممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من () مدرس ومدرسة في الكليات الحكومية والخاصة في الأردن، واعتمد الباحث على استبانة تكونت من () كفاية موزعة على أربعة مجالات هي: شخصية الطالب، التخطيط للتعليم وتصميمه، والنشاطات، والتقويم. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة، حيث بينت نتائج الدراسة أن هنالك () كفاية تعليمية يعرفها المدرسون بدرجة عالية من أصل () كفاية، وأنه يوجد () كفاية تعليمية ضرورية جداً للمدرسين و () كفاية متوسطة الضرورة، وأن المدرسين في كليات المجتمع يمارسون () كفاية تعليمية بدرجة عالية و () كفاية يمارسونها دون مستوى الإتقان أي بدرجة دون المتوسط، وأنه لا توجد فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها.

٣ دراسة (طناش) (م):

صمم طناش استبانة لغرض التعرف على الأداء التعليمي الجامعي الفعال من منظور أساتذة الجامعات الأردنية، وتضمنت () فقرات تتدرج ضمن () مجالات رئيسية، وهي التخطيط المسبق للمساق ()، فقرة اليوم الدراسي الأول ()، السلوكيات الصفية ()، التعامل مع محتويات المساق ()، ممارسات الامتحانات والعلامات ()، التفاعل الصفّي بين الأستاذ والطالب ()، العلاقات مع الزملاء ()، الممارسات

خارج قاعة المحاضرة (□□□)، وأبرز تطبيق الاستبانة على (□□□) أستاذاً، وعن وجود (□□□) سلوكية تعليمية، يرى أعضاء هيئة التدريس أنها تشير إلى الأداء الفعال، وأهمها: بدء المحاضرة وإنهاؤها في الموعد المحدد، ربط المادة العلمية بالمواد السابقة، منح الطلبة فرصة لطرح الأسئلة وإبداء الملاحظات، شرح متطلبات المساق، تقيد الأستاذ بخطة المساق. أما السلوكيات غير الفاعلة فقد تم ترتيبها على النحو الآتي: استخدام الدعاية لكسر الجمود في المحاضرة، إنهاء المحاضرة بتلخيص لأهم نقاطها، طلب الأستاذ من الطالب الإجابة عن الأسئلة في المحاضرة، السماح لطالب بإدارة النقاش فيها.

٤ دراسة (السيندي، □□□□):

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء عينة التدريس بكلية التربية والبالغ عددهم (□□□□) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق ذلك هدف الدراسة. أعد الباحث استبانة تكونت من (□□□) كفاية تعليمية، موزعة على سبعة مجالات تضم الأساليب والأنشطة واختيار التقنيات التعليمية، ومن نتائج الدراسة:

أ- أن أهم الكفايات التي توافرت لدى أعضاء هيئة التدريس تمارس بدرجة عالية والتي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة وتحليل محتوى التعليم وتحديد الاستراتيجيات التعليمية واستخدام الطرق المتنوعة وتنفيذ النشاطات التعليمية.

ب- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها إذا بلغ معامل الارتباط (□□□□)

٥ دراسة (المخلاف، □□□□م):

هدفت الدراسة إلى بناء أداة لتقييم الكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس في جامعة صنعاء. ولتحقيق ذلك، وجه سؤالاً مفتوحاً لنحو (□□□□) طالب في كلية التربية بالجامعة، ولمجموعة من الأساتذة، طلب فيه كتابة (□□□) كفايات تدريسية هامة، وبعد تجريب الأداة، أصبحت تتألف من (□□□) فقرة تقيس الأبعاد الآتية: العلاقات مع الطلبة (□□□) فقرات، المعرفة العلمية (□□□)، التخطيط للتدريس (□□□)، التنظيم للتدريس (□□□)، تنفيذ التدريس (□□□)، التقييم (□□□)، أحكام التدريس الجامعي الفعال (□□□)، ورغم شمولية الأداء إلا أن كثرة فقراتها قد يعيق تطبيقها بفاعلية في الموقف التعليمي الصيفي.

٦ دراسة (حسني م):

وهي من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية التي هدفت إلى تطوير نموذج لتقويم التدريس الجامعي الفعال أشتمل على المكونات الآتية: الالتزام المهني، التخطيط للتدريس، العلاقات مع الطلاب والزملاء، التدريس الفعال، المادة العلمية، التقنيات الموظفة، تقويم الطلاب. وبعد أن طرح الباحث خمسة معايير لتقويم التدريس في المجالات السبعة المذكورة، أطر المعايير المستخرجة في قائمة عرضها على مجموعة مختارة من أساتذة جامعة البحرين، وأفاد من آرائهم في تعديل النموذج ليصبح عدد بنوده بنتيجة التحكيم (م). وعلى الرغم من أهمية هذا النموذج، إلا أنه يؤخذ عليه التداخل بين مجالات التدريس السبعة، وعدم انسجام بعض فقراته مع مكونات التدريس. كما أن النموذج المطور يضم فقرات لا تمت بصلة للتدريس الجامعي، مثل: "يؤدي المهام الموكلة إليه على أحسن وجه"، و"ثمة فقرات يشوبها الغموض، ويصعب قياسها، مثل: "يقدم آراء جديدة تضاف للعلم."

٧ دراسة (السليبي م):

قام الباحث بصياغة أربعة محددات معرفية للكفاءة التدريسية للمعلم الجامعي، وهي: الخصائص الشخصية، المعرفة المهنية، المعرفة الأكاديمية، المعرفة الثقافية العامة، ومع أن هذا النموذج هام ومفيد في استيعاب المحددات المعرفية لأداء الأستاذ الجامعي، إلا أن الباحث لم يوضح كيفية توظيف نموذج في قياس هذا الأداء وتقويمه.

٨ دراسة (الشريف م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، وتكونت عينة الدراسة من (م) عضو هيئة تدريس موزعين على جامعتي الملك سعود وأم القرى، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة طور الباحث أدوات تقيس درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة للكفايات لأعضاء هيئة التدريس، وتؤكد من صدق الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم، وتوصل الباحث إلى:

- أ - أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات كانت بدرجة كبيرة.
- ب - أن درجة الممارسة للكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة.
- ج - أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.
- د - هناك علاقة ارتباطيه إيجابية كلية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة في الكفايات.

هـ ١ الاستفادة من القائمة المعدة من قبل الباحث في إعداد برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

٩ دراسة (عليه السلام) (م):

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تهدف إلى تحديد الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. وتمثل هدف البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما ترتيب الكفايات التعليمية الأدائية من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة وما حجم التباين الترتيبي وفقاً للتخصص والرتبة العلمية؟ وشملت عينة الدراسة () عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- جاء ترتيب مجالات الكفايات بحسب أهميتها وفقاً لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الكليات العلمية والإنسانية متوافقاً بشكل عام، وتشير إلى حصول مجال: كفاية الممارسات التعليمية على المرتبة الأولى، ومجال: كفاية استشارة الدافعية على المرتبة الأخيرة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية في الفقرات المشتركة بينهم عند مقارنتها بحسب الألقاب العلمية في بعض الكفايات كما أظهر الاختبار التائي. وقد وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي من أهمها: الاستفادة من الكفايات التدريسية في برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وإصدار كراس يتضمن الكفايات التدريسية وفقاً للترتيب الذي حصلت عليه من نتائج الدراسة.

١٠ - دراسة (الموسوي) (م):

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة لقياس درجة فاعلية التدريس الجامعي، ولتحقيق هذا الغرض اطلع الباحث على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وأعد قائمة أولية بالكفايات التدريسية الهامة، ثم صنف تلك الكفايات ضمن أربعة أبعاد رئيسية للتدريس الجامعي الفعال، واختار سلم التقدير المناسب للمقياس، وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة، وتطبيقها على عينة عشوائية تتألف من () أستاذاً و () طالباً في جامعة البحرين، تم تحديد العدد النهائي لفقرات المقياس بناءً على التحليل العملي لاستجابات أفراد العينة، وبنيتيجة ذلك أصبحت الأداة تتألف من (24) فقرة، وتقاس أربعة محاور أساسية للتدريس الجامعي الفعال، وهي: تخطيط التدريس وتنفيذه، العلاقات الإنسانية، التقويم الصفي، إدارة بيئة التعلم. وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، حيث بلغ معامل ثبات ألفا () وهي قيمة تدل على الاتساق الداخلي للمقياس. وفي

ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث باستخدام الأداة في تقويم أداء المعلم الجامعي، وتوظيف نتائج التقويم في تحسين أدائه وتجويده.

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة (Hoerigk, 1981):

هدفت الدراسة إلى تحديد القدرات العامة التي يتصف بها الأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات التعليمية، وتحديد مدى العلاقة بين القدرات العامة والأداء التدريسي، واستخدمت الدراسة استبياناً مكوناً من (101) كفاية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وقسمت العينة إلى مجموعتين: إحداهما تستخدم التربية القائمة على الكفايات، والأخرى لا تستخدم التربية القائمة على الكفايات، واستخدم الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين المجموعات، وتوصلت النتائج إلى أن كلتا المجموعتين أظهرتا درجات عالية في القدرة المعرفية، وتحليل مهارات التخطيط، وتوفير المهارات كمتغيرات مهمة في التعليم الناجح، ووجدت فروق ذات دلالة بين المجموعتين في كفتين: الكفاية المهنية، والمهارات الموجهة، وظهر أن هناك عدة كفايات لها دلالة إحصائية في نجاح التدريس: هي القدرة المعرفية والمرونة والكفايات المهنية، والتخطيط للمهارات وتنظيمها.

٢ - دراسة (Marsh, 1982):

أعد الباحث نموذجاً حياً للطريقة التجريبية في إعداد أدوات قياس التدريس الفعال. فعلى أثر المقابلات التي أجريت مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، تم تطوير عدد هائل من الفقرات تراوح (50-75) فقرة، وجرى تطبيقها على عينات كبيرة من الطلبة في مختلف الأقسام الأكاديمية، وطلب من الطلبة والأساتذة إبداء رأيهم فيها. وحددت أربعة معايير لاختيار بنود الصيغة النهائية للأداة، وهي: تقديرات الطلبة لأهمية الفقرات، وتقديرات الأساتذة لمدى فائدة الفقرات، التحليل العاملي لاستجابات) تقديرات (الطلبة، ومعاملات ثبات الفقرات، وبناء على ما تقدم، صار المقياس يتألف في شكله النهائي من (41) فقرة. منها (31) فقرة تقيس الأبعاد الآتية لأداء الأستاذ: التعلم (4) فقرات، الحماس (4) فقرات، التنظيم (4) فقرات، التفاعل مع الطلبة (4) فقرات، الألفة مع الطلبة (4) فقرات، العمق (4) فقرات، الامتحانات (3) فقرات، الأنشطة فقرتين، التقييم العام فقرتين، ومدى فائدة المقرر (10) فقرات، وقد استفاد الأساتذة من تطبيق المقياس في تحسين أدائهم.

٣ - دراسة (Yallin, 1993):

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التعليمية الواجب أن يتضمنها برنامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات مقاطعة الجيني (Allegheny) بولاية بنسلفانيا (Pennsylvania) في كليات التربية في المقاطعة، وكانت العينة مكونة من (220) مدرساً. وتكونت الاستبانة من (49) كفاية تعليمية موزعة على أربعة مجالات هي: مبادئ تصميم التعليم، والمواد التعليمية، وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية والاتصال مع الجمهور. وتوصلت الدراسة إلى إجماع أعضاء هيئة التدريس على الكفايات التي يجب

أن تتضمنها برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس: مبادئ تصميم التعليم، وتقنيات الإنتاج للمواد والوسائل التعليمية والاتصال مع الجمهور، كما اقترح أعضاء هيئة التدريس أن يدرس مساق مقدمة في التقنيات التعليمية في الجامعات والكليات ليتم تطوير بعض الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

٤ - دراسة (Crumbley، ورفاقه، 2001م):

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض السمات الشخصية للأستاذ المؤثرة إيجابياً في تقويم الطلبة لأدائه، وهي: أسلوب التدريس، مهارات عرض الدرس، الحماس، التحضير والتنظيم، العدالة في وضع الدرجات. أما الصفات المؤثرة سلباً فهي: عدم تمكن الأستاذ من تغطية محتوى المادة، طرح أسئلة محرجة على الطلبة، عدم كفاءة الأستاذ، تطبيقه اختبارات قصيرة مفاجئة، التشدد في وضع العلامات، كثرة الواجبات المنزلية. وأسفرت النتائج عن الكفايات الآتية: الشرح الواضح للمادة، التجاوب مع أسئلة الطلبة، استخدام الأساليب الإبداعية في التدريس، امتلاك حس الفكاهة، الضبط العادل للصف.

إجراءات الدراسة:

تحدد إجراءات الدراسة الحالية على النحو التالي:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات المتعلقة بمجال الدراسة الحالية.

2- تحديد عينة الدراسة.

3- إعداد الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية.

4- تطبيق أداة الدراسة على العينة.

5- التوصل إلى النتائج.

6- تحديد التوصيات والمقترحات اللازمة.

مجتمع الدراسة:

بلغ عدد الكليات التابعة لجامعة إب للعام الدراسي ١٤٣١م (١) كليات، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها وبحسب اللقب العلمي (١١١) عضواً. منهم (١١١) من الكليات العلمية، و (١١١) عضواً من الكليات الأدبية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس موزعين بحسب اللقب العلمي على كليات جامعة

المجموع	اللقب العلمي				الكلية
	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	
□□	□	□	□	-	طب الأسنان
□□	□	□□	□	-	الهندسة
□□	□	□□	□	□	الزراعة والطب البيطري
□□	□	□□	□□	□	العلوم
□□	□	□□	□□	□	التربية- إ ب
□□	□	□□	□	-	التربية- النادرة
□□	□	□□	□□	□	الآداب
□□	□	□	□	□	التجارة
□□□□	□□	□□□□	□□	□□	المجموع

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (□□) عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم جميعاً بطريقة العينة العشوائية الطبقيّة stratified sample من المجتمع الأصلي. منهم (□□) عضواً من الكليات العلمية، و(□□) عضواً من الكليات الأدبية، وبنسبة (□□)٪، وذلك بحسب إحصاءات الجامعة الخاصة بالعام الدراسي □□□□□□□□□□، والجدول (□□) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة الدراسة موزعة بحسب اللقب العلمي ونوع الكلية

م	الكلية	المجموع
1	طب الأسنان	<input type="checkbox"/>
2	الهندسة	<input type="checkbox"/>
3	الزراعة والطب البيطري	<input type="checkbox"/>
4	العلوم	<input type="checkbox"/>
5	التربية- إ ب	<input type="checkbox"/>
6	التربية- النادرة	<input type="checkbox"/>
7	الأداب	<input type="checkbox"/>
8	التجارة	<input type="checkbox"/>
	المجموع	<input type="checkbox"/>

أداة الدراسة:

مرت عملية بناء الاستبيان كأداة قياس للدراسة بخمس مراحل أساسية هي:

المرحلة الأولى: إعداد قائمة أولية بالكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس:

اتبع الباحث فيها الخطوات التالية في إعداد قائمة الكفايات التدريسية الأولية لأداة القياس:

أولاً أجرى الباحث مسحاً شاملاً للدراسات السابقة:

التي تناولت موضوع بناء أدوات لقياس كفايات التدريس الجامعي، ونتيجة لذلك تم حصوله () كفاية بالاعتماد على الكفايات التي حددها (الموسلوي) من مجمل الكفايات المتطلبة للأستاذ الجامعي في ميدان التدريس الصفي.

ثانياً تم حصر الكفايات التدريسية ضمن أربعة محاور أساسية كما يلي:

أ - التخطيط للتدريس: وتضمنت () فقرات:

يعدد للمحاضرة إعداداً مسبقاً، يهرض للمقرر الدراسي بصورة منطقية، يربط المقرر بخبرات الطالب، يوجه الأسئلة المثيرة لتفكير الطلبة، يستخدم تقنيات التعليم في المحاضرة، يهوع طرائق التدريس في الموقف التعليمي يشجع الطالب على المشاركة الفاعلة

ب- العلاقات الإنسانية: وتضمنت () فقرات:

يجب عن استفسارات الطلبة، يتعامل بمرونة ولباقة مع الطلبة، يشجع أجواء الألفة مع الطلبة، يتقبل الآراء المخالفة لرأيه، يتجاوب مع مقترحات الطلبة الخاصة بالمقرر، يراعي ظروف الطلبة عند تحديد مهام المقرر، يأخذ ظروف الطلبة في الحسبان عند تعيين مواعيد الاختبارات، يحفز الطالب على رفع مستوى تحصيله في المقرر، يعين الطالب على حل مشكلاته الدراسية الأكاديمية، يبدي الاستعداد لقبول اعتذارات الطلبة عن الغياب والتأخير.

ج - الممارسات التدريسية وتضمنت (□) فقرات:

يلتزم بخطة المقرر، يبدأ المحاضرة ويحرص على بدء المحاضرة وإنهائها في الموعد المحدد، يستغل وقت المحاضرة في تحقيق أهداف المحاضرة، يتواجد في المكتب أثناء الساعات المكتبية، يلتزم بإرجاع الأوراق المصححة في المواعيد المحددة، ينفذ لأنشطة في مواعيدها المحددة.

د-التقويم وتضمن (□) فقرات:

يصيغ أسئلة الاختبار بوضوح، يربط أسئلة اختباره بالمقرر الدراسي، ينوع بالأسئلة حسب طبيعة المقرر يتوخى الدقة والوضوح في التصحيح ووضع الدرجات، يشرح للطلبة أخطاءهم بعد الاختبار، يمنح تقديراً للطالب بناءً على مستوى تحصيله الفعلي في المقرر، ينوع وسائل التقويم الصفي.

ثالثاً اختيار سلم التقدير:

تم اعتماد المستويات الآتية لتقدير أداء عضو هيئة التدريس، (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة) ، وأعطيت الدرجات حسب مقياس ليكرت الثلاثي بحيث تأخذ (بدرجة كبيرة) ثلاث درجات ويعبر هذا المستوى عن السلوك المناسب تماماً، (وبدرجة متوسطة) درجتان ويعبر هذا المستوى عن السلوك المناسب إلى حد ما، (وبدرجة ضعيفة) درجة واحدة ويعبر هذا المستوى عن السلوك غير المناسب.

رابعاً صياغة فقرات الأداة:

صيغت فقرات الأداة بحيث يتوافق مضمون الفقرة مع محتوى الكفاية التدريسية المراد قياسها، وروعي في صياغة الفقرة وضوح المعنى ودقة المطلب.

المرحلة الثانية: التأكد من الصدق الظاهري للأداة:

اعتمد الباحث على صدق المحكمين، إذ عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية والإدارة و طرق التدريس وعلم النفس، وذلك لإبداء آرائهم عن مدى ارتباط كل فقرة وشموليتها في المقياس بالكفايات التدريسية لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات وإبدال البعض الآخر بفقرات لا تحتمل التأويل المزدوج وبذا أصبح عدد الفقرات بصيغتها النهائية (□) فقرة تمثل الكفايات التدريسية المشتركة لأداء أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة إب.

المرحلة الثالثة: تطبيق الأداة:

تم تطبيق الأداة في صيغتها الأولية على جميع أفراد العينة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ()، وعولجت البيانات لتي تم الحصول عليها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات المقياس، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية، وسجلت النتائج في الجداول (3) و(4)

جدول ()

النسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لعبارات مقياس الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس.

مدى ممارسات الكفايات التدريسية			الكفايات التدريسية
درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يستطيع الأستاذ ربط المقرر بالواقع العملي.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يصيغ أسئلة اختباراته بوضوح ودقة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١ - يعرض المادة الدراسية بصورة منطقية.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٢ - ترتب أسئلة اختباراته بالمادة الدراسية.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٣ - الإعداد المسبق للمحاضرة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٤ - يقوم أداء الطلبة بالمقرر بوسائل متعددة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٥ - يوجه الأسئلة المثيرة لتفكير الطلبة في المحاضرة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٦ - يلتزم بخطة المقرر المتفق عليها في بداية الفصل.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٧ - يستخدم الأسئلة الموضوعية والمقالية في اختباره.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٨ - يشرح للطلبة أخطائهم ويوضحها لهم بعد الاختبار.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٩ - يبدي استعداداً لقبول اعتذار الطالب عن التأخير والغياب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٠ - يتوخى الدقة في التصحيح ووضع الدرجات.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢١ - يجيب بوضوح عن استفسارات الطلبة في المحاضرة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٢ - يتواجد أثناء الساعات المكتبية المعلنة في مكتبه.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٣ - يشجع جو من الألفة والمودة مع طلبته.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٤ - يستخدم تقنيات التعليم في التدريس.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٥ - يعيد أوراق الاختبار المصححة لطلبته في الموعد المحدد.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٦ - يتقبل برحابة صدر آراء الطلبة المخالفة لرأيه.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٧ - يحرص على بدء المحاضرة وانتهائها في موعدها.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
4.1	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٨ - يمنح الطالب تقديراً يتوافق مع مستوى تحصيله الفعلي في المقرر.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٩ - يعين الطالب على حل مشكلاته الدراسية والأكاديمية.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٠ - يحفز الطالب على رفع مستوى تحصيله في المقرر.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣١ - ربط المقرر بخبرات الطالب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٢ - يتعامل بلباقة ومرونة مع طلبته داخل الصف وخارجه.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٣ - يستغل وقت المحاضرة في تحقيق أهداف الدرس.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	

□□□□	□□□□	□□□□	٣٤ - تنوع طرائق التدريس في الموقف التعليمي.
□□□□	□□□□	□□□□	
□□□□	□□□□	□□□□	٣٥ - يشجع الطالب على المشاركة الفعلة في المحاضرة.
□□□□	□□□□	□□□□	
□□□□	□□□□	□□□□	٣٦ - يحرص على استلام أنشطة الطلبة في مواعيدها المحددة.
□□□□	□□□□	□□□□	
□□□□	□□□□	□□□□	٣٧ - يراعي ظروف طلبته عند تحديد مواعيد الاختبارات.
□□□□	□□□□	□□□□	
□□□□	□□□□	□□□□	٣٨ - يتجاوب مع مقترحات الطلبة وأفكارهم الخاصة بالمقرر.
□□□□	□□□□	□□□□	

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية في مقياس الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس.

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفايات التدريسية
□□□□	□□□□	□□□□	1 - يربط المقرر بالواقع العملي.
□□□□	□□□□	□□□□	2 - يصيغ أسئلة اختباراته بوضوح ودقة.
□□□□	□□□□	□□□□	3 - يعرض المادة بأسلوب يسهل على الطالب استيعابها.
□□□□	□□□□	□□□□	4 - ترتبط أسئلة اختباراته بالمادة الدراسية.
□□□□	□□□□	□□□□	5 - يعد نفسه لتقديم المحاضرة إعداداً تاماً.
□□□□	□□□□	□□□□	6 - يقوم أداء الطلبة بالمقرر بوسائل متعددة.
□□□□	□□□□	□□□□	7 - يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير في المحاضرة.

8 - يلتزم بخطة المقرر المتفق عليها في بداية الفصل.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9 - يستخدم الأسئلة الموضوعية والمقالية في اختباره.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10 - يشرح للطلبة أخطائهم ويوضحها لهم بعد الاختبار.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11 - يبدي استعداداً لقبول اعتذار الطالب عن التأخير والغياب.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12 - يتوخى الدقة في تصحيح أوراق الاختبار ووضع الدرجات.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
13 - يجيب بوضوح عن استفسارات الطلبة في المحاضرة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
14 - يتواجد أثناء الساعات المكتبية المعلنة في مكتبه.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
15 - يحرص على إشاعة جو من الألفة والمودة مع طلبته.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
16 - يستخدم تقنيات التعليم في التدريس.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
17 - يعيد أوراق الاختبار المصححة لطلبه في الموعد المحدد.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
18 - يتقبل برحابة صدر آراء الطلبة المخالفة لرأيه.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
19 - يحرص على بدء المحاضرة وانتهائها في موعدها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
20 - يمنح الطالب تقديراً يتوافق مع مستوى تحصيله الفعلي في المقرر.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
21 - يعين الطالب على حل مشكلاته الدراسية والأكاديمية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
22 - يمنح الطالب الفرصة كي يرفع مستوى تحصيله في المقرر.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
23 - يراعي ظروف طلبته عند تحديد متطلبات المقرر.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
24 - يتعامل بلباقة ومرونة مع طلبته داخل الصف وخارجه.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
25 - يستغل وقت المحاضرة في تحقيق أهداف الدرس.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
26 - يستخدم طرائق تدريس متنوعة في تدريس المقرر.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
27 - يشجع الطالب على المشاركة الفعلة في المحاضرة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
28 - يحرص على استلام أنشطة الطلبة في مواعيدها المحددة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
29 - يراعي ظروف طلبته عند تحديد مواعيد الاختبارات.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
30 - يتجاوب مع مقترحات الطلبة وأفكارهم الخاصة بالمقرر.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

المرحلة الرابعة: تحديد العدد النهائي لفقرات الأداة.

تم اعتماد طريقة التحليل العاملي لاستجابات أفراد العينة، لتحديد العدد النهائي لفقرات المقياس حيث تم إخضاع استجابات أعضاء هيئة التدريس للتحليل العاملي، وذلك بهدف التعرف على العوامل الرئيسية التي تشكل أبعاد الكفايات التدريسية، وتحديد الفقرات المرتبطة بها باستخدام طريقة تحليل المكونات الأساسية (، وتدوير العوامل المستخلصة بأسلوب فاريماكس (Varimax)، ودونت نتائج التحليل في الجدول (1)، ولفرز العوامل التي تشكل محاور محتملة للكفايات التدريسية تم الأخذ بمحك جليفوردي الذي يقضي بأن يقتصر اختيار البنود في العوامل على الفقرات التي لا تقل قيمة تشبع كل واحدة منها على العامل (0.5) ، ولا تتشعب أي فقرة بهذه القيمة أو بقيمة أعلى منها على أكثر من عامل واحد في نفس الوقت، وبناء على هذا المحك تم حذف الفقرات التالية (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26) ، وبموجب تلك الاعتبارات أصبحت مصفوفة العوامل المستخرجة تضم 26 بنداً، تحقق المحك، وتندرج ضمن أربعة عوامل رئيسية يزيد الجذر الكامن لكل منها من الواحد الصحيح، حيث تشكل هذه العوامل من التباين الكلي 1 م مقادير (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26) وهي نسبة مرتفعة.

جدول (1)

معاملات الارتباط (ر) بين فقرات المقياس والمحاور المقابلة لها

المحور	الفقرة	ر	المحور	الفقرة	ر
التخطيط للتدريس	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>	الممارسات التدريسية	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
العلاقات الإنسانية	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>	التقويم	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	. <input type="checkbox"/>

يبين الجدول (1) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس، والتي تتراوح بين . وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى أقل من .

جدول (1)

معاملات الارتباط (ر) بين المحاور والدرجة الكلية ومعاملات ثباتها

معاملات الثبات		ر	عدد البنود	المحور
ألفا	الإعادة			
. 0.85	. 0.85	. 0.85	1	التخطيط للتدريس
. 0.85	. 0.85	. 0.85	1	العلاقات الإنسانية
. 0.85	. 0.85	. 0.85	1	الممارسات التدريسية
. 0.85	. 0.85	. 0.85	1	التقويم
0.85	. 0.85		1	المقياس ككل

وقد حاز محور العلاقات الإنسانية أعلى ارتباط بالدرجة الكلية (0.85)، فيما نال محور التخطيط للتدريس أدنى ارتباط له بالدرجة الكلية (0.85). وهذه القيم مجتمعة تبين أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الصدق وقياس الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس بدقة

ب - ثبات الأداة:

أعاد الباحث تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (100) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول، والثاني واستخدم فيه معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.85)، وهي درجة ثبات تؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، ويمكن الاعتماد عليها.

نتائج الدراسة:

أ - تمّ حصر أداة القياس في (100) بنداً -تحقق المحك (محك جليفورد)، باستخدام التحليل العاملي، وتدوير العوامل المستخلصة بأسلوب فارماكس (Varimax) -موزعة على أربعة محاور رئيسة يزيد الجذر الكامن لكل منها عن الواحد الصحيح، حيث تشكل هذه المحاور من التباين الكلي ما مقداره (85%) وهي نسبة مرتفعة والبنود موزعة على المحاور كما يلي:

1- التخطيط للتدريس 1 فقرات.

2- العلاقات الإنسانية 1 فقرات.

3- الممارسات التدريسية فقرات.

5- التقييم فقرات.

ب - تم التأكد من الصدق البنائي للأداة للتدليل على الاتساق الداخلي للمقياس، باستخدام

معامل الارتباط بين الفقرة والمحور، وكذلك بين المحور والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت بين (%). وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (%).

ت - تم التأكد من ثبات الأداة للتدليل كذلك على الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام

معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (%). وهي درجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها

التوصيات والمقترحات:

بناءً على ما تقدم:

أ - يوصي الباحث باستخدام الأداة المصممة في تقويم أداء الأستاذ الجامعي في مؤسسات التعلي م العالي.

ب - يوصي باستخدام الأداة المصممة في ترقية الأستاذ الجامعي، وفي تحديد الأساتذة المتميزين في مجال التدريس.

ت - يوصي باستخدام الأداة المصممة في التقويم الذاتي للأستاذ الجامعي في الجامعة.

ث - يوصي بإصدار دفتر يتضمن الكفايات التدريسية ذات الأهمية وفقاً للترتيب الذي حصلت عليه من نتائج هذه الدراسة، لكي يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

ج - يوصي ببناء أدوات مقننة أخرى في تقويم رؤساء الأقسام والعمداء.

أهم المراجع:

١ أحمد السليمان المحددات المعرفية للكفاءات التدريسية للمعلم الجامعي، مجلة كلية التربية (جامعة المنصورة)، .

٢ بدري جميل، وإبراهيم إبراهيم الكفاءات المهنية للقائمين بالتدريس في كليات جامعة بغداد، بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية.

٣ خالد الشريفة (مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الكفايات ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها)، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن جامعة اليرموك.

٤ سعيد السنيلي (الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها) رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن جامعة اليرموك.

- ٥ سلامة طناش () () () () الأداء التعليمي الجامعي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية أبحاث اليرموك () () .
- ٦ ناصر عليما () () () الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، المجلة التربوية (جامعة اليرموك)، () ()، المجلد () .
- ٧ عبد علي حلس () () () () تقييم التدريس الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، () () .
- ٨ عبد الغني عبود، وعبد الحميد جابر () () () () الإدارة الجامعية في الوطن العربي، ط ()، القاهرة دار الفكر العربي.
- ٩ عبد المعطي الصباغ () () () () الكفايات التكنولوجية التعليمية لمدرسي كليات المجتمع الحكومية في الأردن) رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن جامعة اليرموك.
- محمد المخلافي () () () () () ب) بناء أداة لتقييم كفايات الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في جامعة صنعاء، مجلة الدراسات الاجتماعية، () () () .
- 11- Crumbly, I., Henry, B. K.; & Kratchman. S. H. (2001) Students Perception of the Evaluation of College Teaching. Quality Assurance for teaching. 9(4).
- 12- Hoerig, Ruth C. (1981). Identification of Generic Competencies under Lying Successful Instructional Performance in Competency –Base Program Of Higher Education. Dissertation Abstracts International, A, Vol.41, No 12, Jul. 13-March, H. W. (1982). SEEQ; AR reliable, valid, and Useful Instrument for Collecting Students, evaluations of University Teaching. British Journal of Educational Psychology, 52.
- 14- March, H. W. (1987). Students evaluations of University Teaching; Research Finding M ethodological Issues, and Directions for Future research. International Journal of educational Research, 11(3).
- 15-Yallin, H. (1993). A "Study of Secondary School Teacher Competencies Necessary for the Use of Education technology Teacher Competencies. Dissertation Abstracts International", 54(3).

ملحق (أ)

جدول يوضح مقياس الكفايات التدريسية (الصورة النهائية)

مستوى الأداء			عبارات المقياس
درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	
			١ - يصيغ أسئلة اختباراته بوضوح ودقة
			٢ - يعرض المقرر بأسلوب يسهل على الطالب استيعابها.
			٣ - ترتبط أسئلة اختباراته بالمقرر الدراسي.
			٤ - يعد نفسه إعداداً تاماً للمحاضرة.
			٥ - يقوم أداء طلبته في المقرر بوسائل متعددة.
			٦ - يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير في المحاضرة.
			٧ - يلتزم بخطة المقرر المتفق عليها في بداية الفصل.
			٨ - يستخدم الأسئلة الموضوعية والمقالية في اختباراته.
			٩ - يبدي استعداداً لقبول اعتذار الطالب عن التأخير والغياب
			١٠ - يتوخى الدقة في تصحيح اختباراته ووضع درجاته.
			١١ - يجيب بوضوح عن استفسارات الطلبة في المحاضرة.
			١٢ - يتواجد أثناء الساعات المكتبية المعلنة في مكتبه.
			١٣ - يحرص على إشاعة جو من الألفة والمودة مع طلبته.
			١٤ - يستخدم تقنيات التعليم في التدريس.
			١٥ - يعيد أوراق الاختبار المصححة لطلبه في الموعد المحدد.
			١٦ - يتقبل برحابة صدر آراء الطلبة المخالفة لرأيه
			١٧ - يحرص على بدء المحاضرة وانتهائها في موعدها.
			١٨ - يمنح الطالب فرصة كي يرفع مستوى تحصيله في المقرر.
			١٩ - يحفز الطالب على رفع مستوى تحصيله في المقرر.
			٢٠ - يراعي ظروف طلبته عند تحديد مواعيد الاختبارات.
			٢١ - يتعامل مع طلبته بلباقة ومرونة داخل المحاضرة وخارجها.

			٢٢ -يستغل وقت المحاضرة في تحقيق أهداف الدرس.
			٢٣ يستخدم طرائق تدريس متنوعة في تدريس المقرر.
			٢٤ يشجع الطالب على المشاركة الفعلة في المحاضرة
			٢٥ يحرص على استلام أنشطة طلبته في موعدها المحدد.
			٢٦ يتجاوب مع مقترحات الطلبة وأفكارهم الخاصة بالمقرر.

ملحق (أ)

يوضح محاور الكفايات التدريسية والفقرات المقابلة لها في المقياس

المحور	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
• التخطيط للتدريس	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>
• العلاقات الإنسانية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>
• الممارسات التدريسية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>
• التقويم الصفي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>

ملحق (ب) يوضح الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم.

زميلتي / زميلتي عضو هيئة التدريس

تحية طيبةوبعد:

بين يديك استبانة تهدف إلى بناء أداة لقياس الكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس بجامعة إب أثناء قيامه بمهامه التدريسية، وذلك من خلال الوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات جامعة إب. ونظراً لما لرأيكم من أهمية في مساعدتنا للوصول إلى الكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس بالجامعة. فنرجو منكم الاطلاع على العبارات الواردة بهذا الاستبيان بتمعن، والإجابة عليها بوضع إشارة (√) أما الاختيار الذي تراه مناسباً لوجهة نظرکم، وإضافة ما ترونه مناسباً من اقتراحات أو تعديلات . شاكرين لكم تعاونکم.

الباحث

أ.د محمد فائز محمد عادل

مقياس الكفايات التدريسية (الصورة النهائية)

مستوى الأداء			عبارات المقياس
بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
			• يعد الأستاذ نفسه إعداداً تاماً للمحاضرة.
			• يحرص على بدء المحاضرة وانتهائها في موعدها.
			• يلتزم بخطة المقرر المتفق عليها في بداية الفصل.
			• يعرض المادة بأسلوب يسهل على الطالب استيعابها.
			• يستغل وقت المحاضرة في تحقيق أهداف الدرس .
			• يراعي ظروف طلبته عند تحديد مهام المقرر.
			• يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير في المحاضرة .
			• يشجع الطالب على المشاركة الفعالة في المحاضرة.
			• يتقبل برحابة صدر آراء الطلبة المخالفة لرأيه.
			• يتجاوب مع مقترحات الطلبة وأفكارهم الخاصة بالمقرر.
			• يتعامل مع طلبته بلباقة ومرونة داخل المحاضرة وخارجها.
			• يستخدم تقنيات التعليم في تدريس المقرر.
			• يعين الطالب على حل مشكلاته الدراسية والأكاديمية .
			• يبدي استعداداً لقبول اعتذار الطالب عن التأخير والغياب.
			• يتواجد أثناء الساعات المكتبية المعلنه في مكتبه.
			• تتصف أسئلة اختباره بالدقة والوضوح.
			• ترتبط أسئلة اختباره بالمادة الدراسية.
			• يتوخى الدقة في تصحيح اختباره ووضع درجاته.
			• يراعي ظروف طلبته عند تحديد مواعيد الاختبارات .
			• يعيد للطلبة أوراق الامتحان المصححة في الموعد المحدد.
			• يقوم أداء طلبته في المقرر بوسائل متعددة .
			• يمنح الطالب تقديراً يتوافق مع مستوى تحصيله الفعلي في المقرر.
			• يمنح الطالب فرصة كي يرفع مستوى تحصيله في المقرر.
			• يحرص على استلام أنشطة طلبته في موعدها المحدد.